بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وزير خارجية قطر السابق يصرح بأن عسكر السودان أدوات بيد أطراف خارجية

الخبر:

حمّل وزير الخارجية القطري الأسبق الشيخ حمد بن جاسم، القيادات العسكرية في السودان مسؤولية مباشرة عن تدمير بلدهم، معتبراً أنهم تحوّلوا إلى أدوات بيد أطراف خارجية تسعى لتحقيق مصالحها على حساب استقرار السودان. (السودان نيوز، 2025/10/01م).

التعليق:

لم يكن تصريح الشيخ حمد هذا هو الأول من نوعه، فقد صرح عبر تغريدة له في آذار/مارس 2018م في منصة إكس قائلاً: (كل دول الخليج مرّت بتغييرات في الحكم، منها من كان سلميا، ومنها من كانت بمساعدة الأجنبي، ومنها من كان بالقوة، والقوة تشمل عدة أوجه تصل إلى حد التخلص بالقتل). وفي لقاء بقناة الجزيرة، اعترف حمد بما قامت به قناة الجزيرة في الربيع العربي، ومعروف كيف حرّفت الجزيرة ثورات الربيع العربي، وساعدت في إعادة تدوير الأنظمة الظالمة والعميلة للغرب، وبوجوه جديدة قديمة.

فحكام المسلمين لا يهمهم ما يحدث لبلادهم وشعوبهم، لأنهم مجرد موظفين عند سيدتهم أمريكا، أو بريطانيا. وحكام السودان، سواء أكانوا من قادة العسكر أو من المدنيين ليسوا بدعاً، فهم من جنس طينتهم.

فمنذ أن أسقطت دولة الخلافة في 28 رجب 1342هـ، الموافق 1924/03/03م، صارت بلاد المسلمين في أيدي الكفار المستعمرين، واغتُصب سلطانهم، وقامت دويلات وظيفية يسيطر عليها في الحقيقة الكافر المستعمر، ويحكم بالوكالة عنه حكام من أهل البلد؛ عسكريين كانوا أو مدنيين فهذا لا يهم، فالوظيفة واحدة هي الإخلاص للسيد الأمريكي، أو الإنجليزي، ولا يهم ما يصيب الشعوب؛ من قتل، وتشريد، وتجويع، وأسوأ مثال ما يحدث في غزة، وعندنا في السودان، هذه الحرب العبثية التي خربت البلاد، وشردت العباد عبر مليشيات مصنوعة ومدعومة، بل الأسوأ من كل ذلك أن هذه الحرب تسعى لفصل دارفور بسيناريو انفصال الجنوب نفسه من قبل.

فلا خلاص لأهل السودان من هذه المآسي، والمؤامرات، إلا بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستقطع أيدي العابثين، وتوحد بلاد المسلمين، وتوجد الحياة الكريمة للمسلمين، بل تسعى لتخليص العالم كله من جحيم الرأسمالية المتوحشة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان